

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1584 @ العباسي وسمع بدمشق من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي وحدث بدمشق سمعت منه بها وكان ولي القضاء بحران ويقال فيه ابن أبي المنجا .

أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان السلمي .

أبو المعالي المعروف بالبهاء السنجاري فقيه شاعر جيد الشعر رقيقة كيس الأخلاق حسن المنظر ولد بسنجار واشتغل بالفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان وأبي القاسم المجير البغداديين وبالموصل على القاضي فخر الدين أبي الرضا بن الشهر زوري والحسين بن نصر بن خميس وسمع الحديث من أبي الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عبسون بسنجار ثم اشتهر بالشعر وسلك غير مسلك الفقهاء وتزيا بغير زعيم .

واتصل بخدمة تقي الدين عمر بن شاهان شاه بن أيوب في أيام عمه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ومدحهما وغيرهما من القضاة والأكابر ثم اتصل بالملك الصالح صاحب آمد ونادمه ومدحه ثم اتصل بخدمة الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهان شاه صاحب حماه وأقام عنده بها شاعرا ونديما وسيره من حماه رسولا الى الملك الظاهر غازي الى حلب رسولا واجتمعت به بحماة في سنة تسع وستمئة بحضرة والدي رحمه الله وأنشدني عدة مقاطيع من شعره وكتبها لي في جزء بخطه ثم ورد الينا الى حلب في سنة احدى عشر وستمئة منفصلا ومدح بها الملك الظاهر وأقام بها مدة وتوجه الى ماردين وتولى قضاء دنيسر ثم توجه الى سنجار فتوفي بها وسئل عن مولده فقال في حادي عشر جمادي اولى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة بسنجار .

أنشدني بهاء الدين أسعد بن يحيى السنجاري بحماة في شهر رمضان من سنة تسع وستمئة في الغزل لنفسه